



al-Mihwar

Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan

Vol. 1 No. 1, Desember 2022, 59-65

P-ISSN : E-ISSN :

أثر المحادثة اليومية في مسابقة المناظرة لدى الطلاب
(دراسة وصفية لطلاب المدرسة العالية معهد علوم الدين لهؤسيماوي)

Ayu Miranda

Ma'had Ali IAIN Lhokseumawe

ayumiranda574@gmail.com

Aina Salsabila

FTIK IAIN Lhokseumawe

ainasalsabila@iainlhokseumawe.ac.id

مستخلص البحث معهد علوم الدين هو أحد من مؤسسة التربية التي تطبق البرامج اللغوية لتحسين جودة مهارة التحدث. ومن البرامج اللغوية التي تقام بها، المحادثة اليومية لدى الطلاب لتخريج خريج ذي كفاءة التحدث باللغة الأجنبية. ولذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة عملية تطبيق المحادثة اليومية وطريقة تقييم المناظرة، وآثار المحادثة اليومية على الطلاب في مسابقة المناظرة في المدرسة العالية معهد علوم الدين. ومنهج البحث هو النوعي. وأدوات البحث هي الملاحظة والمقابلة. وطريقة تحليل البيانات هي تقليل البيانات وعرضها وأخذ الاستنباط. نتائج هذا البحث أن المحادثة اليومية المطبقة في تلك المدرسة جيدة جدا وأثرت على مسابقة المناظرة اللغوية في المدرسة العالية معهد العلوم الدين، وعلى الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية الفصحى عند تقديم الحجة.

الكلمات الأساسية: المحادثة اليومية، ومسابقة المناظرة، تعليم اللغة العربية.

Abstract Ma'had Ulumuddin is one of the educational institutions that has applied the language programs to enhance good speaking skills quality. Among the programs is the students' daily conversation activity. The objectives of this research are to find out the process of the daily conversation, the evaluation of the debate competition, and the effects of the students' daily conversation on the debate competition in the high school. The research method is qualitative. The research tools are the observation and the interview. The method of data analysis is data reduction, data presentation and result analysis. The results of this research found that the daily conversation applied in that school is very good and affects the linguistic debate competition in the high school of "Ulumuddin", and students are required to speak in standard Arabic well when delivering the arguments.

Keywords : Daily Conversation, Debating Competition, Teaching Arabic Language.

المقدمة

إن حياة الإنسان لا تنفصل عن استخدام اللغة. واللغة واسطة لاتصال بين الإنسان.^١ اللغة عالم حي له حركة، وألوانه، وروائحه، ومذاقه، وموسيقاه.^٢ إن الحديث عن المهارات اللغوية يتطلب أن نتحدث أولاً عن المهارة، قبل حديثنا عن اللغة. وسنبداً بالتعريف المعجمي، لأن التعريف المعجمي – غالباً – ما يكون أساساً للتعريف الاصطلاحي.^٣ إن المهارات اللغوية تمثل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، وبالتالي سهل عليه استعمال اللغة دون مشقة أو غناء. والمهارة skill استعداد خاص أقل تحديداً من القدرة، فهي استعداد في شيء معين.^٤

تتجلى الفعالية في التحدث في البراعة وسرعة التعبير عن الأفكار والمشاعر، والدقة في اختيار المفردات والجمل التي تكون شيقة جداً (مؤثرة). المحادثة هي أحد من نوع مهارة الكلام، وهي من

^١ فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، (عمان-الأردن: دار المناهج)، ٢٠٠٨، ص. ١٧

^٢ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، (رام الله دار للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٤، ص. ١٧

^٣ أحمد فؤاد مهمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (دار المسلم لنشر والتوزيع) ١٩٩٢، ص. ٧

^٤ أحمد فؤاد مهمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ص. ٦

مهارة اللغة التي استعملت في الاتصال ليوصل الفكرة، والخاطر إلى شخص آخر. وإن قدرة المحادثة في تعليم اللغة العربية ليست أمر سهل. الطلاب الذين يستخدمون نموذج المحادثة اليومية أسرع في إتقان مهارات التحدث العربية من الطلاب الذين لا يستخدمون هذا النموذج بعمق في تعليم اللغة العربية.⁵ معهد علوم الدين لهؤسيماوي، آتشييه-إندونيسيا هو مؤسس التعليم الإسلامي يلتزم بنظام داخلي مدمج مع نظام التعليم في وزارة الدين ووزارة التربية الوطنية. عموماً، هذا المعهد مشهور بتعليم العلوم الدينية والعلوم الاجتماعية وعلوم اللغة، وخاصة اللغة العربية.

اللغة العربية هي اللغة اليومية لطلاب لاتصال مع الآخرين. وهي إحدى من المواد الإضافية في معهد علوم الدين التي طبقتها منذ السنوات الماضية. وهذا لتحسين جودة اللغة فلا بد أن يجيد البيئة اللغوية وتعليمها التي تنمي حاجات الطلاب للمشاركة في البرامج اللغوية، وبينها يجب على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية، إعطاء المفردات والمحادثة في كل الصباح، وتقييم في كل شهر، والخطابة العربية في مجلس المحاضرة. وبذلك يستطيع الطلاب أن يتحدثوا صحيحاً حتى يستطيعوا المشاركة في المسابقة، يعني كمسابقة المناظرة، والخطابة باللغة العربية، والنشيد العربي، والشعر وغيرها، سواء كان في معهد أو في خارجه. وبالمشاركة في البرامج أو المسابقة المذكورة فيمكن للمعلم إصلاح الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

وفي الواقع، ثمة بعض الطلاب خصوصاً في المدرسة العالية الذين لا يزالون ضعفاء في المحادثة عند مشاركتهم في المسابقة، ومثل في مسابقة المناظرة، لأن الطلاب يصعبون للتعبير عن المفردات أو الكلمة العربية والأفكار بدون الورقة. وهذا اختلاف بالخطبة باللغة العربية، وقراءة القصة، والنشيد العربي، والشعر وغير ذلك، بحيث يمكن أن يحفظ الطلاب في وقت يوم من الأيام، ولكن المناظرة لا يمكن أن يحفظه الطلاب، بل يجب عليهم استخدام التفكير للتعبير عما يخطر في أذهانهم. بناء على المشكلة السابقة، تريد الباحثان أن تبحث عن الموضوع " آثار المحادثة اليومية في مسابقة المناظرة

⁵ Kaharuddin, Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Kemampuan Muhadatsah, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Parepare, 2018

لدى الطلاب في المدرسة العالية معهد علوم الدين لهؤسمماوي" وأهداف هذا البحث يعني لمعرفة آثار
المحادثة اليومية على مسابقة المناظرة في المدرسة العالية معهد العلوم الدين لهؤسمماوي.

بناء على ذلك، يمكن صياغة الأسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف عملية تطبيق المحادثة اليومية في تطوير مهارات المناظرة لطلاب في المدرسة العلية

معهد العلوم الدين لهؤسمماوي؟

٢. كيف خصائص التقييم بمسابقة المناظرة في المدرسة العالية معهد العلوم الدين

لهؤسمماوي؟

٣. كيف آثار المحادثة اليومية على مسابقة المناظرة في مدرسة العالية معهد العلوم الدين

لهؤسمماوي؟

منهج البحث

هذا البحث يستعمل المدخل النوعي، وطريقة البحث النوعي هي البحث الذي يتم استخدامه لإيجاد المعنى، والفهم، والتحقق من ظاهرة، أو حدث، أو حياة بشرية من خلال المشاركة المباشرة في الإعداد الذي تتم دراسته، والسياق، والشامل.⁶ ستخدمت البحث النوعي لتسهيل في جمع البيانات عن أثر المحادثة اليومية في مسابقة المناظرة في المدرسة العالية معهد علوم الدين لهؤسمماوي. وأما منهج البحث في هذا البحث فهو المنهج الوصفي ومصادر هذه البيانات من النصوص والمقابلات والملاحظة. الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات يعني تقليل البيانات، عرض البيانات، أخذ الإستنباط.

⁶ Muri Yusuf, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Gabungan, (Jakarta: Kencana), 2014, Hal 328

ونتيجة البحث

ونتيجة البحث من ملاحظة حللتها الباحثان أن عملية تطبيق المحادثة اليومية في معهد علوم الدين يسير بشكل جيد بسبب الطرق والاستراتيجيات المتنوعة المستخدمة في تعليم المحادثة وإعطاء المفردات كل يوم. بالإضافة إلى ذلك، يطلب من الطلاب أيضا حمل القاموس دائما عندما يكونون في بيئة المدرسة. هذا يثبت أن عملية تعلم المحادثة اليومية بشكل جيد، حتى تؤثر المحادثة اليوم على مسابقة المناظرة باللغة العربية تأثيرا عميقا. لأن في الأساس، عملية تطبيق المحادثة اليومية لا تقوم بتدريب مهارات التحدث فقد، بل تدريب الطلاب على طرق التفكير بتفاؤل عند الرد على الأشياء التي تريد مناقشتها.

وتجد الباحثان أن ثمة العجز في تعليم القواعد العربية. ولذلك على الأستاذ والأستاذة والأخوات في قسم اللغة أن يراعوا الطلاب في تعليم القواعد العربية بشكل صحيح بناء على المناهج الصحيحة لتحسين مهارات اللغة العربية.

ومن نتائج الملاحظة، يتجلى أن المحادثة اليومية معهد علوم الدين تؤثر على جودة التحدث والتفكير لدى الطلاب خصوصا في مسابقة المناظرة باللغة العربية، لأن عملية تعليم المحادثة اليومية التي تطبقها المدرسة لتطوير مهارات التحدث تسير بشكل جيد. وبين تأثيرات المحادثة البارزة في المناظرة هي طلاقة اللغة ويستطيع الطلاب أن يتجادلوا بشكل مناسب لقواعد المسابقة المناظرة.

ولو كان الطلاب يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية كل اليوم، لكن في حقيقة، بعض الطلاب لم يستطيعوا أن يستخدموا القواعد العربية جيدا. سواء كان في تركيب المذكر والمؤنث، وتعيين حركات الاسم وتفريق المفرد، والمثنى، والجمع. لذلك، على المعلم التركيز في استخدام القواعد العربية لدى الطلاب في المدرسة العالية. لأن أحد من معايير التقييم في المناظرة هو أسلوب اللغة.

الخلاصة

وبعد تطبيق البحث من حيث النظرية من خلال المقابلة والملاحظة والاستبانة فحصلت الباحثة على أن عملية تطبيق المحادثة اليومية في معهد علوم الدين لها تأثير وتوفير الدافع والخبرة في تطوير مهارة الكلام خصوصا في مهارة المناظرة لدى طلاب المدرسة العالية. من معرفة المفردات وممارسة المحادثة كل اليوم في بيئة المدرسة، حتى يستطيع الطلاب أن يقدروا على إتقان اللغة العربية بشكل أفضل عند الاتصال. والمطلوب على كل الطلاب أن يحملوا قاموس في أي مكان يعني في بيئة المدرسة. وباستخدام هذا القاموس، سيتدرب الطلاب على بعض المفردات غير المعروفة وهذا يمكن أن يسهل على الطلاب التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم عند التواصل مع الشخص الآخر. ومن نتائج التعليم وممارسة المحادثة اليومية، يبدو أن الطلاب أكثر جرأة ونشاطا في التحدث، سواء كان في الفصل أو خارجه. وحينئذ، كان الطلاب قادرين على المحاكاة في مسابقة المناظرة، حيث تكون مسابقة المناظرة مطلوبة بشدة لتجعل الطلاب قادرين على التحدث والجرأة للتعبير عن الحجج أو الآراء المنطقية.

وإن المناظرة ليست مسابقة تحتاج إلى الحفظ. وعموما، مسابقة المناظرة باللغة العربية لها معيار التقدير يعني استطاعة الطلاب التكلم باللغة العربية، والقدرة على حجم حجة الفرق المتنافسة، والقدرة في الاحتجاج، والأدب، واللهجة ولغة الجسد في المناظرة، ومن جهة أسلوب: استخدام اللغة، وكيفية على تقديم الحجة، من جهة الاستراتيجية: الطريقة على إدارة الوقت أثناء عرض الحجة.

تأثير المحادثة اليومية على مسابقة المناظرة لدى الطلاب كبير جدا. يمكن رؤيته من وجهة نظر تقييم المناظرة باللغة العربية يعني من المهارات اللغوية والقدرة على الجدل والتجويد والتكيف، سواء من حيث نقل خلفية اقتراح المناظرة، متن المناظرة، المفردات المستخدمة في المناظرة. في مسابقة المناظرة، يستطيع الطلاب التعليق على المشاكل الواقعية التي تحدث في الحياة اليومية ومعرفة كيفية الدفاع عن الآراء حتى يتمكن الطلاب من التفكير بشكل نقدي في الرد على مختلف القضايا التي واجهوها خلال مسابقة المناظرة.

قائمة المراجع

فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية،
(عمان-الأردن: دار المناهج)، ٢٠٠٨.

سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، (رام الله دار للنشر
والتوزيع)، ٢٠٠٤.

أحمد فؤاد مهمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (دار المسلم لنشر
والتوزيع) ١٩٩٢.

أحمد فؤاد مهمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها.

Melasarianti Lalita, Peningkatan Keterampilan Berbicara Melalui Metode
Debat Plus Pada Mata Kuliah Berbicara, Universitas Jenderal Soedirman, vol 9,
2018

Izzan Ahmad, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, HUMANIORA :
Bandung, 2011

Kaharuddin, Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Kemampuan Muhadatsah,
Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Parepare, 2018